

شرح مختصر الاعتقاد للامام البيهقي (٦١) للشيخ د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد الله تعالى باب القول باب القول في الشفاعة باب القوي في الشجاعة وبطidan قول من قال بتحليل المؤمنين في النار - 00:00:00

قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا وقال لسوف يعطيك ربك فترضى وقال كان على ربك حتما مقتضاها ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الطالمين فيها جثيا - 00:00:54

ابو علي ابو عبدالله الحسين ابن عمر ابن برهان وابو الحسين ابن الفضلقطان ابو محمد السكري قالوا اسماعيل ابن محمد الصفار كما حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا القاسم ابن مالك المجري - 00:01:16

عن المختار ابن فلفل عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع يوم القيمة وانا اكثرا الأنبياء تبعا يوم القيمة ان من الانبياء - 00:01:38

لمن يأتي يوم القيمة ما معه مصدق غير واحد حدثنا الامام ابو الطيب بن محمد بن سليمان وابو عبد الله الحافظ وابو طاهر للفقيه قالوا حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب - 00:01:53

قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال حدثنا اسحاق بن بكر عن ابيه عن جعفر ابن ربيعة عن صالح ابن عطاء ابن خباب معنا عطاء بن ابي رياح عن جابر - 00:02:12

عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر اخبرنا ابو محمد ابن يوسف الاصبهاني - 00:02:27

قال اخبرنا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا خوف ابن عبادة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:44

ان لكلنبي دعوة قد دعا بها في امته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي وبمعناه رواه ابي ابن كعب وابو هريرة وعبدالرحمن ابن ابي عقيل وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:59

ابو الحسن علي ابن محمد بن علي المقرئ قال اخبرنا الحسن ابن محمد ابن اسحاق قال حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هشام الدستوائي - 00:03:18

قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة ذلك اليوم فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريخنا من مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون له يا ادم انت ابو الناس خلقك الله بيده - 00:03:36

واسجد لك ملائكته وعلمه اسماء كل شيء وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريخنا من مكاننا هذا فيقول لهم لست هناك ويدرك لهم خططيته التي اصاب ولكن ائتوا نوها - 00:04:00

اول رسول بعثه الله الى الارض فيأتون نوها فيقول لست هناك ويدرك لهم خططيته التي اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن

فيأتون ابراهيم فيقول لهم لست هناك ويدرك لهم خططيه التي خطايه التي اصاب ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله تعالى التوراة

وكلمه تكليما فيأتون موسى - 00:04:20

فيفقول لهم لست هناك ويدرك لهم خطيبته التي اصاب ولكن ائتوا عيسى وكلمته فياأتون عيسى فيقول لهم لست هناك ولكن انتها محمد عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال سما الله صل الله عليه - 00:45:51

فيأتونني سانطلق معهم فاستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا يدعني ما شاء الله ان يدعني ثم بقوا لـ . يا محمد ارفع أساك سا .. تعط .. واشفع تشفع - 00:05:13

فبدعنه، ما شاء الله ان يدعنه، ثم يقروا له، ما محمد ارفع، أساك - 00:05:34

فأذا رأيت رب عز وجل، وقعت له ساجدا - 01:06:00

فیدعنى ما شاء الله ان يدعني ثم يقول لي يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع احمد ربى عز وجل في محمد علمنيها ثم
احد لهم حدا ثالثا وادخلهم الجنة - 00:06:20

هربيرة وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:38

احبنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود طيالسي قال حدثنا شعبة وهشام عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا الله الا الله - 00:06:58

كان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة. ويخرج من النار من
الا الله. وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة - 00:07:22

قال هشام ذرة وقال شعبة قال الشيخ الامام رحمه الله روایة هشام استوائي اصح فكذلك قاله سعيد ابن ابي عروبة اخبرني ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال حدثنا ابو داود سليمان ابن الاشعث - 00:07:41

واسماعيل ابن اسحاق قال حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن الحسن ابن قال حدثنا ابو رجاء قال حدثني عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج - 00:08:09

قال اخربنی ابو سعید ابن الاعرابی و اخربنی ابو الحسین علی ابن محمد ابن عبد الله ابن بشران ببغداد. قال اخربننا اسماعیل ابن قوم من النار بشفاعة محمد صلی الله علیہ وسلم ويدخلون الجنة يسمون الجنميين ابو ابو ابو محمد عبد الله ابن يوسف الاصبهاني

محمد الصفار قال - 00:08:24

هاتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:08:56
ان الله عز وجل يخرج قوما من النار فيدخلهم الجنة رواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وزاد فيه بالشفاعة بسم الله الرحمن الرحيم وعلى

الله يعطيكم السلام ٦٥٦٥١٠
اللغة مأخوذة من الشك الوتر لأن العدد أمان يكون وترًا اخذت من هذا رحمة الله يقول قوله من قال بتخليد المؤمنين بالنار يعني

الذين يقولون ما تنفع شفاعة الشافعين لمن النار دخل النار فقد اخزاه الله ومن اخزاه الله قوم جهله اول كتاب الله جل ولم يأخذوا

يستمر في هذه الامة الى ان يأتي كثير منهم يشاعر الدجال ما جاءت الاحاديث في ذلك هم من شيعة الدجال هؤلاء الذين يكفرون

فهو كافر وإذا مات فهو في النار كانوا المعتزلة احسن منهم لأن المعتزلة لم يكفروهم ولكنهم ما دخلوهم في الايمان اخرجوهم من

ما احد شاركهم فيها قالوا لا كافر ولا مؤمن هذا ما يقاتلونهم لا يكسرنهم لكنهم ليسوا بمؤمنين. وهذا غير معقول اصلا هو كلام خيالي الانسان اما ان يكون مؤمن اما ان يكون كافر - [00:12:28](#)

فيه منزلة بين المزلتين كما يقولون لا يكون كافرا ولا يكون مؤمنا الذي لا يكون مؤمن بلا اشكال ولكنهم في الاخرة يتفقون مع اذا صار يوم القيمة لأن من اصول معتزلة - [00:12:57](#)

وجوب يوجبون على الله تعذيب بما انهم يوجبون عليه انه يجزي العامل يجب عليه ان يدخل المؤمن الجنة ويجب عليه ان يدخل غير المؤمن النار يوجبون على الله بعقولهم اشياء اخترعوها - [00:13:24](#)

انفسهم معتزل الحق نزلوا جماعة بهذه الاقوال اقوال كثيرة مخبثها وابعدها عن الحق وصفهم لله جل وعلا بما يتعالى به ويقدس ولهذا كانوا مشركين اشركوا بالله جل وعلا الشرك لا ينفك عنهم - [00:14:05](#)

لأنهم الحقوا الله جل وعلا بالمخلوقات الشرك يقع الاعتقاد ويقع في العمل يقع في اسماء والصفات يقع عبادة كان هذه يكون في شرك الربوبية وفي شرك هم اشركوا في الربوبية - [00:14:34](#)

هذا اعظم من الشرك في العبادة لهذا قلنا الشك لا ينفك عنهم دائما هذا الباب عقد للرد على هذين الفريقين الباطلين الذين ولكن الاولين اضر على المسلمين منهم لان الخوارج - [00:15:07](#)

يقتلون الناس يحكمون عليهم انهم كفار والعجيب انهم يقتلون المسلمين ولا يقتلون الكافرين ما هو طريقتهم في زمان وللوقت اولهم نبغى في وقت رسول الله صلى كما ثبت في الصحيحين - [00:15:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قسم شيئا من المال فلم يرق لا رئيس من رؤساء قال يا محمد اعدل فانك لم تعدل اذا لم يعدل محمد من يعدل عجب كفر الانسان وجده - [00:16:09](#)

فهو كفور جهول كيف يأتي الرسول يقول اعدل فانك في عهد غير الرسول يعدل لكن هكذا النفس الانسان حتى يجعله فوق رسول الله هذا اللي تصورووا يرى انه هو فوق رسول الله - [00:16:34](#)

اعدل من صلى الله عليه وسلم لهذه المقالة وقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل خبت وخسرت ان لم اعدل يعني معناه انك اذا هذا اعتقادك - [00:17:02](#)

غيرنبي اعدل انه يحكم بالوحى الله جل وعلا لما قال احد الصحابة دعني اضرب عنقه قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اول مانع انه الاخبار كما هو حالة الناس دائما - [00:17:29](#)

تنقل بلا تثبت اذا قتل سمع البعيد انه قتل رجلا من اصحابه قالوا اذا ما ندخل الاسلام حتى ما يقتلنا اه قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وقال انه يخرج من هذا - [00:18:05](#)

قوم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم. وصومكم مع صومهم يمرقون من الاسلام مروقكم من الرمية وقال اقتلوهم فان في قتلهم اجر لمن قتلهم ثم مرق في زمن علي رضي الله عنه وصاروا يقاتلون المسلمين ويغيرون على اموالهم - [00:18:29](#)

قتلهم ولكن استمر الامر وسيستمر كما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم مقال الاستدلال اولا القرآن ثم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم والشفاعة ثابتة بالنصوص المتواترة - [00:18:59](#)

من القرآن ومن احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي ينكرها ضال عن الحق ولها نص على ذلك بهذا لانها من ما يجب ان يعتقد ما يجب اعتقاده - [00:19:26](#)

والعقيدة اذا انطوى عليه القلب بالادلة تكون ثابتة وهذا السبب في كونه يذكر الاحاديث ويذكر الاية قال قال الله عز وجل لنبيه نقول الشفاعة في اللغة مأخوذة النشر ولكن الشفاعة في الشرع - [00:19:55](#)

الشفاعة في الشرع يضم الدعاء الى دعاء اخر ضموا دعاء الشافع الى دعاء المشفوع وحقيقة الشفاعة هي ارادة الله جل وعلا رحمة المذنب المشفوع له واظهار كرامة الشافعي هذه حقيقتها - [00:20:21](#)

ارادة الله رحمة المشفوع له واظهار كرامة الشافع والا الامر كله لله. ما لاحد مع الله شيء ولها يقول الله جل وعلا ام اتخذوا من دون

الله شفاعة قل اولو كانوا لا يملكون شيئاً ولا يعقلون. قل لله الشفاعة جميعا - [00:21:01](#)

الشفاعة لله ما لا احد فيها شيء. فالذى يطلبها من المخلوق رأسا هو ظال وهو يأتي بأسباب تمنع الشفاعة. تمنعه الشفاعة لأن هذه ليست هذا طريقها طريق الشفاعة طلبها من الله - [00:21:26](#)

ان تطلب من الله يقال اللهم شفع فينا الشفاعة اللهم شفع بنا نبيك يا اخي اما اذا يطلبها من غير الله فهو يرى ان هذا له مع الله والله لا شريك له في ملكه ولهذا يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:21:48](#)

استفهام وانكار لا تقع الشفاعة الا بعد ان يأذن ولكن الشفاعة في كتاب الله جاءت على نوعين شفاعة مثبتة وشفاعة منفيه المثبتة هي التي تكون بشرطين الشرط الاول ان يكون المشفوع له مرضيا عنه - [00:22:16](#)

رضي الله عنه والشرط الثاني ان تكون بعد ان يأذن الله والاذن هو الامر. ان يأمر الشافعى ان يشفع كما سيأتي بيانه في النصوص التي ذكرها القسم هذا النوع الثاني - [00:22:46](#)

الذى هو منفي ما يزعمه المشركين المشركين من ان معبوداتهم تشفع لهم. سواء كانوا مشركين قدامى جهلة او ومن يدعى الاسلام الذين يذهبون الى القبور والابلياء وغيرهم والانبياء وغيرهم يطلبون الشفاعة منهم رأسا - [00:23:08](#)

فهذه منفيه لا تقع بل هي طريق وسبب لمنعهم من طلبها من غير الله منها هذى هذا هو خلاصة الشفاعة قال قال الله جل وعلا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:23:35](#)

ومن الليل فتهجد به نافلة لك. المفروض ان تذكر الاية من اولها ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فواجب الله جل وعلا عليه التهجد - [00:23:59](#)

من الليل صلاة الليل واجبة على نبينا صلى الله عليه وسلم لهذا امره كما في هذه الاية ومن الليل فتهجد به نافلة لك نافلة لك يعني خاصة بك ليست لامتك - [00:24:19](#)

امته هذه مطلوب منهم ولكن ليس بواجب عليهم عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا الصحيح الذي جاءت النصوص به واضحة جلية ان هذا المقام المحمود هو الشفاعة وهذا يكاد يكون اجماع بين العلماء - [00:24:38](#)

لكن شذ من شذ وقال المقام المحمود هو اجلاله معه على العرش وهذا لا دليل عليه لا احاديث لا يجوز ان تثبت لانها ضعيفة وقد تكون موضوعة - [00:25:07](#)

وقالها قاله بعض التابعين اما الصحابة لم يأتي عنهم شيء اه ثم تعصب لذلك بعض الناس التعصب للمذاهب من صفات الجهلة والجاهلين. نسأل الله العافية وقال وان منكم الا واردها كان على ربكم حتما مقتضاها ثم ننجي ثم ننجي الذين اتقوا - [00:25:29](#)
ونذر الظالمين فيها جزيا هاي ما فيها شيء من الشفاعة منكم الا واردها كان على ربكم حتما مقتضاها يعني النار كل الخلق سوف يريدونها ولكن ما هو الورود الورود هو المعاينة - [00:26:07](#)

والمرور من فوقها فقط كما يقوله جمهور العلماء او انه الدخول فيها جاءت نصوص كثيرة ان المؤمن انه ان النار انه يحرم على النار من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه - [00:26:39](#)

على النار في نصوص كثيرة والنصوص يجب انها تجمع بينها يكن يؤخذ من جانب ويترك الجانب الثاني فاذا الورود معناها المعاينة والمرور عليها الورود كما قال جمهور العلماء المرور من فوقها على الصراط - [00:27:06](#)

ولكن من مر هل ينجو كل من ركب الصراط ينجو لا لان الصراط كما جاءت في الاحاديث هذه كالاليب عساك يمسك بعض الناس وترميه في النار لا ينجو الا من - [00:27:30](#)

في دينه ولكن هؤلاء الذين يسقطون في النار ما يلزم انهم يخلدون فيها وقد جاءت نصوص كثيرة تکاد تتواتر لان جماعات كثير كثيرون من المسلمين يدخلون النار وهذه النصوص منها الذي ذكر - [00:27:55](#)

كما سيأتي على ذلك ثم بدأ بذكر الاحاديث والاحاديث حديث الشفاعة متواترة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفية يوما فيما شفيع يعني فعال يعني مشفع - [00:28:25](#)

وانا اكتر الانبياء تبعا يوم القيمة قوله انا اول شفيع يدل على ان هناك شفعاء غيره لانه ما يقال اول شفيع لمن يكون مختص بالشيف
ا او اذا فيه شفعاء الشفاعة - 00:29:00

يكون يوم القيمة للمؤمنين بعضهم مع بعض والاطفال الذين ماتوا صغار لبابتهم وكذلك الملائكة والرسل وكل من اذن له ان يشفع
شفاء وكم من ملك في السماء في السماوات لا - 00:29:25

شفاعتهم شيئا الا ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى قوله هو شفيع يدل على هذا وقوله يوم القيمة يخرج الشفاعة في الدنيا لانها
الشفاعة في الدنيا قد تكون من الحسنات وقد تكون من السيئات وهي - 00:29:54

من الامور التي لابد منها في آآ مجتمعات الناس ولكن اذا كانت على الطريقة الشرعية ما كان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه ات يقول
لاصحابه اشفعوا لتجروا ويقضى الله على لسان رسوله - 00:30:19

ما شاء الله هذا تشریع وامر شفاعة لمن له حاجة اذا كان الانسان يستطيع ذلك يعني النفع ولهذا بعض العلماء الشفاعة بانها طلب
الخير للغير تعريف مطلق وانا اكتر الانبياء تبعا هذا ايضا فيه نصوص جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:43

وهذا يقتضي الامر لان اتباعه صلى الله عليه وسلم طال زمانه وامتدت امتد الوقت طويلا ان كان هناك انبياء قد يكونون اطول والله
اعلم لان هذا لا يعلم ما يعلم متى تنتهي - 00:31:19

هذه الدنيا رسولنا صلى الله عليه وسلم هو رسول لما بعث الى قيام الساعة الى ان تقوم الساعة وعيسى عليه السلام اذا نزل فهو من
اتباعه بل هو افضلهم بهذا الشرع - 00:31:42

كل من يأتي بعده الى ان تقوم الساعة فهو من امته ولكن الامة نقسم الى قسمين امة الاجابة هؤلاء هم المقصودون اما امة الدعوة
فكل من على وجه الارض من الجن والانس. فهم امته ولكن اكثراهم في جهنم - 00:32:04

لأنهم لم يستجيبوا له فكل من لم يستجب للنبي صلى الله عليه وسلم فهو بالنار كما قال صلى الله عليه وسلم والله لا يسمع بي احمد
او ابيض رواية ابيض او اسود او اسود او ابيض - 00:32:30

ثم لا ثم لا يؤمن بما جئت به الا ادخله الله النار تعلق الامر بمجرد السماع السماع به لان الانسان عنده عقل عنده نظر تمييز بين الباطل
والحق اذا اراد الله تمييز بين النافع والضار - 00:32:50

هذا عند كل احد فاذا سمع ان لله رسول وجب عليه ان يبحث يبحث عن الرسالة الرسالة التي جاء بها اما ان يكتفي بالسماع فهذا لا
يعذر به ما هو في جميع الاحكام - 00:33:15

والانسان يكتفي بالسماع لا يجوز واكثر الظلال الناس الان بالسماء اسمع الشيء ثم يحكم من عند نفسه. ثم يكون ضالا بدون ثبت
وبدون معرفة للحق لان فيه امور كثيرة فيها اجمال وشيء فيه ايهام - 00:33:41

لمن اراد الله فتنته اصبح الان التشكك في في العبادة من يخرج من الكليات ويكون معه دكتوراه تشكك في العبادة ويقول ان
العبادة فيها اجمال وفيها نصوص وعموم اذا قلنا مثلا - 00:34:05

ان العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال هذا عام ولكن هناك شيء خاص طاعة الوالدين ومثل كذا وكذا ثم
هذا يدخله ايضا ما يشكك فيه. والله جل وعلا اخبرنا ان - 00:34:35

والدي يوسف واحشوته سجدوا له. والسجود من العبادة الخاصة. فاذا هذا فيه تشكك فيه امور تحتاج الى النظر وهكذا هذه امور
جاهلية جاهلية يأتي بالشيء ثم يجعل فيه تفصيل ويخرج بعضه عن بعض - 00:34:59

سبب الجهل يقول وانا اكتر الانبياء تبعا يوم القيمة ان من الانبياء من لمن يأتي يوم القيمة ما معه مصدوم غير واحد خليل الرحمن
ابراهيم عليه السلام ما تبعه الا واحد - 00:35:25

ما صدقه الا واحد كما قال الله جل وعلا فامن به لوط قال اني مهاجر الى ربى سيهدين وان كان النبوة والكتاب جعل في ذريته لكن
قومه كفروا به ولم يؤمن به الا لوط. ولوط هو ابن عمه - 00:35:58

وقد جاءت في حديث ابن عباس في عرض الانبياء بعظ الامر على النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يعني عرضت عليه اذا

جاءوا يوم القيمة هيأتها انه رأى بعض الانبياء ليس معه محرم - [00:36:25](#)
 يقول رأيت النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجال والنبي معه الرهط العدد اقل من العشرة والنبي ليس معه احد اذروا في علي سواد عظيم الى اخره لوط عليه السلام خرج من بين قومه - [00:36:52](#)

ليس معه الا بناته حتى زوجته كفرت بي ليس معه احد هكذا وهذا يدل على ان الحق مكروه لنفوسبني ادم لاكثرهم ما يريدون ولا يتبعونه الكفر هو السائد الكبير - [00:37:13](#)

لهذا قال ابراهيم واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربى انهن اضللن كثيرا من الناس عنده عقل كيف يعبد حجر كيف يعبد شجرة او كيف يعبد انسان ميت رميم في قبره - [00:37:36](#)

لا اقل ولا فطرة ولا دين يتبعه عليه من الله جل وعلا دليل انما هي التقاليد تلقي التقاليد ودعوة الشياطين الجن والانس ثم ذكر الحديث الذي بعد هذا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر - [00:38:01](#)

يعني انه المقدم فيه يوم القيمة والله جل وعلا يقول يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا. يعني انهم يجمعون ويسألون يكون هو خطيبهم واماهم وانا خاتم النبیین - [00:38:32](#)

هذا صار فيه ايضا فظل كونوا ختمت به النبوة انه امامهم في اخرة وهو في الدنيا خاتمه وقوله ولا فخر يعني اني اذكر ذلك للعلم فقط وليس للافخار التكبر وانا اول شافع - [00:38:55](#)

ومشفع ولا فخر فهذا لانه مثل ما يأتي اول الشفاعة طلب من الله جل وعلا للفصل بين خلقه واراحتهم من عناء الموقف الطويل لانه موقف يوم خمسين الف سنة خمسين الف سنة - [00:39:24](#)

يستطيع الانسان ان يقف خمسين الف سنة وقوف ما فيه جلوس. وقوف على اقدامهم وايضا زحام ما يجد الانسان الا محل الوقوف الذي يقف فيه ولهاذا بعضهم يقول اللهم اقض بیننا ولو الى النار ان هذا اشد من النار. نسأل الله العافية وهذا من العذاب - [00:39:55](#)

ولكن هذا ليس على كل احد المؤمن الحق الذي استقام ربه استقام لا خوف عليه ولا حزن لا خوف عليه ولا حزن الخوف يكون من المرور الامور المستقبلة والحزن على الشيء الذي مضى - [00:40:23](#)

لا يحزنون على الشيء الذي فاتهم لانهم امنوا ولا يخافون في المستقبلات لا يلحقهم هذا العناء الشديد ولكن لابد من شيء من لابد لابد ولهاذا كلهم يخرجون من قبورهم حفاة عراة غرلا - [00:40:52](#)

كلهم يمشون على اقدامهم يجمعون رجال ونساء في مكان واحد في صحيح مسلم انه قال يلهمهم الله جل وعلا طلب الشفاعة. اذا اراد ان يفصل بينهم يتشارون ولا يلزم ان يكون كل اهل الموقف - [00:41:20](#)

لازم ان الذين لهم النظر له شيئا لا يجرأ ان يتكلم عرف موقعه عند الله انه حقير ملعون هو لا يجرأ ان يتكلم او يتترك شيئا ودليل خائف اشد الخوف - [00:41:49](#)

ولكن هؤلاء المؤمنون هم الذين يلهمون ذلك يلهمهم الله جل وعلا فيقولون من اولى بذلك من ابيكم فضائل خلقه الله بيده هادي من خصائصه باشره بيده جل وعلا ولهاذا قال لابليس - [00:42:21](#)

ما منك ان تسجد ان تسرع لما خلقت بيدي ما تكبرت عن مباشرة بعد وانت تتکبر عن السجود هذا على مذهب اهل السنة الذين يؤمنون بصفات الله جل وعلا ويهتدون بما قاله الرسول - [00:42:49](#)

قال الله اما اهل الضلال لا ما يقبلون هذا الله ما له يدين هذا كله يعني لاجل اظهار كرامتي رسولنا صلى الله عليه وسلم الخلط ثم يقول ان لكلنبي دعوة يعني اعطي كلنبي دعوة مستجابة - [00:43:15](#)

يستجاب وخفأت دعوتي شفاعة لامي ان اختبات دعوة شفاعة لامي هذا نوع نوع من الشفاعة ليست هذه الشفاعة التي ذكرت اولا هذه الشفاعة التي ستأتي هذه المخبأ هذا اللي قال يجمع الله - [00:43:55](#)

قال يجمع المؤمنون يوم القيمة ويهمون هكذا فيهمون في صحيح البخاري عند مسلم فيلهمون فيلهمون يعني يلهمون طلب الشفاعة. يعني من الله جل وعلا يقولون لو استشفينا استشفنا يعني طلبنا الشفاعة - [00:44:38](#)

على ربنا يريخنا من مكاننا هذا يأتون ادم الى اخره واتيائهم لادم ثم ارسال ادم لهم الى نوح ثم نوح الى ابراهيم ثم ابراهيم الى موسى ثم موسى الى عيسى ثم عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:10](#)
حتى تظهر كرامة نبينا صلى الله عليه وسلم لأن هؤلاء هم ألو العزم ما عدا ادم عليه السلام في قول الله جل وعلا ولم نجد له عزما هؤلاء الخمسة نوح - [00:45:33](#)

ابراهيم موسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه اولو العزم ولهم ذكرها في اياتين من القرآن خمسة هؤلاء الخمسة قال الله له واصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. ولهذا ما جاء والحديث هذا اللي يقول واعدل - [00:45:54](#)
من رحم الله موسى لقد اوذى اكثرا مما اوذيت وصبر هذا من معاني كون قصص الانبياء تذكر يكون فيها تسمية وعبرة ثم ذكر تفاصيل الشهادة هذه الشفاعة هذه الشفاعة الثانية والثالثة ان الشفاعة - [00:46:27](#)

اقسام بعضهم اوصله الى ثمانية اقسام ولكن نحتاج الى دليل لا بد اما كونها مثلا الشفاعة في هذا الموقف هذى لا لا احد ينكرها حتى الخوارج والمعتزلة لم ينکروها لأنها ليس فيها اخراج احد من النار - [00:46:59](#)

انما فيها حساب محاسبتهم والحكم فيه ولهذا ما انکروها انما انکروا انه يشفع لمن استحق النار. او لمن دخل النار هذه هي التي انکرت لهذا نجد مثلا في حديث ابی سعید الطویل الذي في الصحيحين وحديث ابی هریرة - [00:47:32](#)
يعني فيه اشكال وقع لانه فيه سأله انس عن الشفاعة لكن ثم ذكر خروجهم خروجهم من النار ولم يذكر الشفاعة في انه يذهب ويسجد هذا فيه انها ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما يطلب الشفاعة رأسا - [00:48:00](#)

اذا ما اتوا اليه يذهب الى مكان معين هو الذي يقول استأذن على ربی حينما يستأذن في يا ربی في مكان معين. جاء انه يكون وكان تحت العرش يسمى الفحص - [00:48:28](#)

اذا جاء ذلك المكان شاهد ربی فيسجد له ما يطلب الشفاعة رأسا وانما يسجد ثم يقول يفتح علي محمد من الثناء المدح له اقول لا احسنها الان عليهم ماشاء - [00:48:48](#)

كل الامر بيد الله جل وعلا لانه يبقى طويلا ساجدا اسبوع وهو ساجد ثم بعد ذلك يأمره ان يرفع رأسه ويأمره ان يشفع وقبل ان ان عمره ما يشفع. ولا احد يشفع حتى يؤمر - [00:49:17](#)

الذي يزعم ان الشفاعة انها تحصل بدون الامر ومخالف لكتاب الله مخالف لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله لست هناك لادم ونوح وابراهيم وغيره يعني قد علموا ان الشفاعة ليست لهم - [00:49:42](#)
فليس كما تظنون اني اشفع لكن اطلبوها من غيرنا لست كما تظنون اني اشفع وهذه في ذلك الموقف فقط والا في غيره قد يشفعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:12](#)

يأتونني انطلق معهم فاستأذن على ربی يعني في مكان معين يستأذن عليه الله اعلم فاذا رأيت ربی هذا فيه التصریح في انه يراه اذا رأیت ربی وقعت له ساجدا يعني يؤذن له في هذا المكان فاذا دخله رأى ربی - [00:50:44](#)
يدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول لي محمد ارفع رأسك الى اخره ولكن فيه هذا ارفع رأسك لم تعطى واشفع تشفع احمد ربی
علمني قولوا ثم احد ثم يحد ما هو اللي يحد - [00:51:20](#)

والله الذي يحد لي حدا ويقول هؤلاء اشفع بهم هذا الذي جاء في الصحيح يحد لي حدا ثم يقول هؤلاء اشفع فيهم لو ما يشفع الا في من امره الله جل وعلا يشفع فيه. يشفع في كل احد - [00:52:03](#)

ولهذا تكررت الشفاعة ذكرت هنا اربع مرات انه يشفع ثم يحد له حد شایفين ثم يعود مرة اخرى ويحد فلا يحد. والظاهر والله اعلم ان بينها فاصل انها وقت وان هؤلاء الذين - [00:52:27](#)

شفع فيهم اول هم اقل اجراما ممن بعدهم وهكذا لأن هم يبقون في النار مبادرة اجرائمهم وما يستحقون ثم هذه هذا الوجه الاشكال هنا اول الحديث فيه انه يقول فيأتونني فانطلق معه - [00:52:50](#)
يعني هذا في الموقف ثم بعد ذلك قال يحد لي حدا يقول اشفع فيه والشفاء الاولى ما فيها حدود عامة لكل احد ولا فيها ما دخل احد

النار بعد وهذا ما دخلوا النار - 00:53:18

والسبب في هذا ان الراوي الذي روى هذا هم جماعة ليس واحد رواه عن انس ارادوا بالحديث الرد على الخوارج فترك اول الحديث
الذى ما فيه خلاف الشفاعة في الموقف - 00:53:41

اخذوا الشيء الذي خالف فيه المخالفون حتى يكونوا ردا عليهم ولهذا قالوا هذا المتفق عليه بحاجة الى انه يذكر ذكروا الشيء الذي
يحتاجون اليه للرد على هذا هو السبب وقد جاء صريحا هذا في بعض - 00:54:05

الطرق كما ذكر الحافظ ابن حجر رحمة الله اقول وقوله ولهذا قال فادخلهم الجنة وفي الاخير يقول ساقول يا رب ما بقي الا من
وجب عليه الخلود او حبسه القرآن يعني الكفرة - 00:54:30

وقوله في الحديث الذي بعده قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ويخرج من النار من قال
لا اله الا الله - 00:55:03

وكان في قلبه من الخير ما يزن برا ويخرج من النار من قال لا اله الا الله كان في قلبه من الخير ما يزن ذرة قال هشام وقال شعبة
درة - 00:55:25

صحيح لمن قال لا اله الا الله معلوم ان لا اله الا الله معناها اثبات الالهية لله جل وعلا العبادة تكون له وحده عن كل ما سواه وبدون هذا
المعنى لا تنفع - 00:55:50

ان من قال لا اله الا الله على هذا المعنى انه عبد رباه وحده لان الجنة محظمة على الكافرين والله جل وعلا يقول ان الله لا يغفر ان
يشرك به - 00:56:16

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولكن هذا يدلنا على ان معرفة هذه الكلمة والعمل فيها يتفاوت عظيم منهم من يكون من تكون هذه
الكلمة منجية له اصلا ما يدخلون النار - 00:56:32

ويحرم على النار قالها كما سبق ومنهم من نكون عنده مخالفات يعني انه يقع في بعد ذلك الذنب او انه ما قالها على الوجه الحالص
الكامل فيها دليل على التفاهة. تم قوله وفي قلبه من الخير - 00:56:52

لازم وكذا. المقصود بالخير هنا الايمان جاء في حديث انه انهم يخرجوا من قال لا اله الا الله ولم ي عمل خيرا قط وهذا اشكال على
بعض الناس اه قالوا يجب ان - 00:57:19

يقول يعني مثل ما يقول القرطبي في تذكرة وغيره يعني يجب ان يكون هذا الخير المقصود به ما عدا اصل الايمان اما اصل الايمان
فلابد ان يكون موجود في القلب. لابد - 00:57:45

لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخبر ويأمر من ينادي انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة وهذا انه
من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - 00:58:03

الله جل وعلا لا يغفر الشرك ثم الايمان ولكن اذا معنى انه قصر في الواجبات الى الصلاة والصوم وغيرهاليس عنده هذا الشيء انما
عنده اصل الايمان فقط لها معنى - 00:58:25

اه لا بد ان وقتا طويلا انهم ينتهشون يعني يصبحون يحرکهم النار اختلف في هذا الامر هل الذين يدخلون النار يموتون الله جل وعلا
كتب الموت علىبني ادم مرتين فقط ما فيه - 00:58:52

ولهذا يقولون لا يذوقنا الموت الا الموتة الاولى هؤلاء اهل الجنة لا يذوقون الموت الا الموتة الاولى واهل النار يقولون ربنا تمكنت
اثنتين واحييتنا اثنتين الموتة الاولى قبل لما كانوا عدما - 00:59:26

والثانية الموتى في الدنيا والحياة الاولى لما كانوا في بطون امهاتهم والثانية لما خرجوا من القبور ما في موته ثالثة فقط لهذا اختلف
العلماء في هذا ان الظاهر انه فقد احساس فقط لرحمة به فقط وهؤلاء المؤمنين فقط والله اعلم - 00:59:54

العلم عند الله جل وعلا بعد هذا يقول جابر بن عبد الله يقول سمعت باذني هاتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
عز وجل يخرج قوما من النار - 01:00:23

الجنة. هذا المقصود به الرد على الخوارج من قال بقولهم انه عشان يدخل النار ويخرج وهذا من الامور المتفق عليها عند اهل السنة لا خلاف فيها خلاف اهل البدع واهل الجهل - 01:00:43

لا يجوز انه يذكر ولكنه يذكر للرد عليهم لانه قد يكون هناك شبه وهناك ثم قال حدثنا ابو نعيم الثقفي محمد بن ابي ايوب حدثني يزيد الفقيه قال كنت قد شرفني رأي من رأي الخوارج - 01:01:06

يعني شككت في ودخلني شيء منه كنت رجل شابا يكون عنده شيء من الانحراف والتrepid والتأثير دعوات فاسدة والخبثة خرجنا في عصابة نريد ان نخرج ثم نخرج على الناس يقاتلونهم - 01:01:36

بالمدينة فاذا جابر ابن عبد الله حدثوا القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا الى سارية الا وقد ذكر جهنميين فقلت يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون - 01:02:11

والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزتة. هذى دلة الخوارج يعني عندهم الخزية اذا اخزى انه لا يناله شيئا من الخير يستدلون بالعمومات وكذلك يقولون يوم لا ينفع ولا ينفع - 01:02:28

اه اتقوا يوما لا تجزي نفس عن يوما لا يجزي لا تجزي الاية ولا تنفعه شفاعة لا يؤخذ منها نعم وكذلك يقول جل وعلا يوم لا الابرار التي في نعيم وان الفجر - 01:02:55

السماء اذا السماء فطرت واذا الكواكب المنتشرت واذا البحار هجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وآخرت اذا اخبر ان نفسها لا تنفع نفس هذى من من عمومات التي هذه العمومات يستدلون بهذه - 01:03:30

هذا هو رب النفس هذه يقول نكرة والنفس الثانية نكرة يدل على انه ما احد ينفع احد يوم لا تملك نفس شيئا لا تملك نفس لنفس شيئا من اداته - 01:03:51

معناه هذا في نفي الشفاعة يقولون اذا ما في شفاعة ويعرضون عن النمور الواضحة والنصوص وهذه هذا شأن من كان في قلبه من اراد الله فتنته اكل يتترك الامور الواضحة الجلية - 01:04:17

ويتعلق بالشيء الذي يكون عاما لان فيه تعلق له فهم يأخذون مثل ما قال الله جل وعلا يتوجهون المتشابه من ابتغاء فتننة وابتغاء تأويله ابتغاء الفتنة يعني الضلال وابتغى تأويله - 01:04:36

هكذا هذه صفات اهل الضلال وهذا يقول كذا لهذا اعترض على جابر وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها هذا هو هذا يعني في اهل النار الذين هم خالدون فيها كلما ارادوا ان يخرجوا من - 01:05:00

لا يدخل للذين يستحقوا دخول النار وهم عندهم ايمان وعندهم انقياد وقد اخبر الله جل وعلا ان اهل الجنة ثلاثة اقسام سابق بالخيرات وقسم مقتصد وقسم ظالم لنفسه قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 01:05:26

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله لكل هؤلاء اورثوا الجنة ولا يلزم ان يكون هؤلاء كلهم دخلوا الجنة بلا عذاب ما يلزم لان الظالم لنفسه هو الذي ترك - 01:05:59

بعض الواجبات وارتكب بعض المحرمات وهذا يتفاوت يكون ترك كثير وقد يكون قليل اما المقتصد فهو الذي كما يقول العلماء فعلوا ما وجب عليهم وتركوا ما حرم عليهم ولم يأتوا بالنواقل - 01:06:22

الفضائل اما السابقون فهم الذي جمعوا بين فعل الواجب واجتناب المحرم وفعل المستحب جمعوا بين هذه الامور ولابد ان يكون كلهم مخلصون لله جل وعلا وهؤلاء يجعلون يقررون على الله اقتراحا ما هو موجود - 01:06:47

الناس عندهم اما تقي واما شقي فقط ما في وسط عندهم اما في النار واما في الجنة هذا ضلال ولا يمكن ان يكون الناس الا على ما ذكر الله جل وعلا - 01:07:15

وما هذا الذي تقولون فقال لي ايبني اقرأ القرآن هذا يدل على حسن الخطاب وحسن الدعوة انه قال احسا اعرض ذهب ولا ولم يستأنونه قلت نعم هل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه وسلم محمود الذي يبعثه الله فيه - 01:07:36

قلت نعم. قال فهو المقام محمود الذي يخرج الله به من يخرج من النار قال ثم وصى عليه اخاف الا اكون حفظت ذلك غير انه قد

زعم ان قوما يخرجون من النار - 01:08:14

بعد ان يكون فيها يخرجون كأنهم عيدان السماسم يدخلون نهرا من انهار الجنة فيه قال فيخرجون كأنهم القراطيس البيض رجعنا فقلنا ويحكم ترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:40

فوالله ما خرج منا الا رجل واحد قال الشيخ رحمة الله في حديث ابي سعيد يعني الذي في الصحيحين في هذا الباب وحال من يبقى في النار ومن يخرج منها - 01:09:03

ما في لازم تذكر الاسانيد. تذكر الحديث بس لأن هذه امور على خلاف المعقول لنا. والمعهود لنا اخبرنا الله جل وعلا بها يجب ان نؤمن بها كما اخبر اطلع فرعون في سوى الجحيم فصار يخاطبه - 01:09:23

ولولا نعمة ربى لكنت من المحظرين يعني معك في النار لكن الله انعم علي وكذلك قوله جل وعلا آنادي اصحاب الجنة اصحاب النار هل وجدتم ما وعد ربكم حقا - 01:10:17

قالوا نعم انا وجدنا ماء يعني هذا يعني اللي فيه اشكال يعني اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها. ولا يحيون المقصود بالحياة يعني السلامة من العذاب - 01:10:43

انهم احياء ولكن اناسا يصيّبهم النار والاستردak هنا ولكن يدل على انهم يموتون يعني في ظاهره والله انه لا يموتون ولكن قد يكون فقد احساس رحمة بهم هؤلاء من المؤمنين - 01:11:15

هذا معنى قل ولكن اناسا تصيّبهم النار بذنبهم يعني انهم من المؤمنين. اذا كان فحاما اذن في الشفاعة يعني اذن فيهم في الشفاعة ولا الشفاعة قبل هذا الكفاءات ولكن هذه الشفاعة خاصة به - 01:11:43

وجيء بهم ظبائر ظبائر يعني حزم مجتمعة تبث انهار الجنة ويقال جاءنا في نهر من الجنة يسمى نهر الحياة اذا دخلوا نبتت اجسامهم التي احترقت من النار لهذا يقول ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم من الماء يعني من هذا النهر - 01:12:04

قال فينبتون يعني تنبت لحومهم واجسامهم نبات الحبة الاحبة يعني البذرة البذرة التي يكون للعشب ولا غيره السبيل حمّيل السيل غسالة اذا جاء السبيل يحمل الشيء الذي يكون خفيفا السماد وغيره فينفيه على الجانب - 01:12:37

فيصير النبات فيه سرير يسرع لانه فيه كثير ذكر حبيب الرؤيا كما سبق ذكره ذكرت قصة المنادي يوم القيمة من سجد قال ثم يضرب الجسر على جهنم مذلة له كاللبيب وخطاطيف - 01:13:02

بنجد عقيقا يقال له السعدان يمر المؤمنون كل مح البرق وكالطير وكالطرف انما هو والذي نفسي بيده ما احدكم مناشدة له من المؤمنين في اخوانهم اذا هم رأوا وقد خلصوا من النار - 01:13:35

اي ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ويجاهدون معنا قد اخذتهم النار فيقول اذهبوا فمن عرفتم صورته فاخروجه ويزحرموا صورتهم على النار فيجدون الرجل قد النار الى قدميه - 01:14:13

والى انصب ساقيه والى ركبتيه والى فيخرجون يخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فيقول يقولوا اذهبوا فما وجدتم في قلبه مثقال قيراط خيرا فيخرجون بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول ذلك حتى يقول اذهبوا فاخروجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة - 01:14:34

اذا حدث بهذا الحديث يقول لم تصدقوا فاقرأوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول هل بقي الا ارحم الراحمين يقول قد شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون فهل بقي الا ارحم الراحمين - 01:15:04

قال فيأخذ قبضة من النار قال قوما قد عادوا لم يعملا لله عملا خير قط قال فيطرحون في نهر في الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون فيه والذي نفسي بيده كما تنبت الحبة - 01:15:35

الم تروها وما يليها من الظل اصيفر وما يليها من الشمس اخيضر قلنا يا رسول الله كأنك كنت في الماشية قال فينبتون كذلك فيخرجون ما يجعل في رقباهم الخواتيم ثم يرسلون في الجنة هؤلاء الجهنميون. هؤلاء الذين اخرجهم الله من النار بغير عمل - 01:15:58

ولا خير قدموه فيقول الله عز وجل فلكم ما اخذتم فـيأخذون حتى ينتهوا. قال ثم يقولون لو يعطينا الله ما اخذنا فيقول الله عز وجل افضل مما اخذتم. فيقولون يا ربنا وما افضل مما اخذنا - [01:16:26](#)

فيقول رضواني فلا اسخط في هذا الحديث يعني فيه ان انهن المؤمنون يشفعون اثبات الصراط المروي عليه وتفاوت الناس في ان يكونوا كلمح البصر في البر الخير وهكذا يعني يتذمرون حسب اعمالهم في المضي على الصراط - [01:16:47](#)

فيه وصفه بأنه مذلة المذحطة هي الارض التي يكون فيها طين وفيها ماء وفيها الا رجل الرجل زلت. مدح الله تسمى لا تزل في معنى ذلك ان الصراط انه صعب النسورين - [01:17:27](#)

الحقيقة هو فوق جهنم وهو حار اشد الحرارة السير ليس على الاقدام وليس على وانما هو بالاعمال واقول يعني خطاطين فانها السعداني يقول انها نبتة تأكل في نجد نوع من ولكن لا يوجد في الحجاز - [01:17:53](#)

ويثبت في نجد وتشمل عليه الابل سرعة ومن افضل المراعي مراعي الابل فوجده لا تفضل عليه شيء ولهذا جاء في المثل مرأة ولا كالسعدان. يعني انه مرأى زين ولكن ليس كالسادة - [01:18:19](#)

المقصود ان هذا يدلنا على ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما يعرف الاشياء حتى التي ليست محبيتهم وفي بلادهم وفي مثل ذلك ذكره الظب الضب ليس في الحجاز ايضا - [01:18:43](#)

ربى نجد قال لو دخلوا جحر ضب لدخلتهموه من اعسل الجحور يحفر تحت متلوى ما يحفر سامت لا تجده سامتا ابدا حتى لا يدخل عليه شيء هذا اعطاء الله جل وعلا كما قال جل وعلا اعطي الله - [01:19:05](#)

على كل شيء يعطي اعطاء ما يحتمي به ثم يقول انهم ايضا شفاعة المؤمنين اذا خلسو المروي على النار انهم يسألون الله جل وعلا يقول ما انت في اشد مناشدة لي - [01:19:33](#)

يتبين لكم من المؤمنين لاخوانه يقولون يا رب اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ثم يأذن الله لهم الجنة ثم يقول اذهبوا فاخرجوه. كيف يذهبون النار؟ يذهبون النار يخرجون من النار - [01:20:03](#)

هذا من ايات الله جل وعلا يعني انها لا تضرهم يذهبون ويخرجونا الذين امرروا بهم وهذا عاد وفي عدة مرات قد ذكر الله جل وعلا هذا في القرآن قوله يتتساءلون - [01:20:26](#)

قال قائل منهم اني كان لي قريب يعني في الدنيا يقول ائنك لمن المصدقين الذي الرسول الكافر يأمر قرينه ان يكفر. ويعيب عليه كونه الرسول ويؤمن ثم قال هل انت مطلعون - [01:20:49](#)

هذا يقوله لمن معه في الجنة هل انت مطلعون يعني في النار اطلع فرآه في سوء الجحيم الجنة في اعلى عليين وجحيم في اسفل سافلين مع ذلك يستطيع انه - [01:21:16](#)

نخاطب من فيها ويصل اليها ان هذه امور على خلاف المعقول لنا. والمعهود لنا اخبرنا الله جل وعلا بها يجب ان نؤمن بها كما اخبر اطلع فرعون في زواجهم فصار يخاطبه - [01:21:34](#)

ولولا نعمة ربى لكنت من المحظوظين. يعني معك في النار لكن الله انعم على كذلك قوله جل وعلا اه ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار هل وجدت ما وعد ربكم حقا - [01:21:55](#)

قالوا نعم انا وجدنا ما ربنا حقا قالوا نعم ثم كذلك قال بعد ذلك نادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم هم يسمعون ويخاطب بعضهم بعضا مع البعد ومع - [01:22:21](#)

هذا في جحيم لادم لا يستطيع حي انه يقربها اذا هو حوله لا زفير ولها شهيق ولها ولكن اذا اراد الله شيئا فانه يكون على خلاف المعهود. خلاف العهد هذا مثله - [01:22:42](#)

ثم يقول يعودون الى اخره وفيه يعني الدرجات واختلاف العذاب وقوله يشفع النبيون ويشفع المؤمنون ثم يقول بقي ارحم الراحمين الله جل وعلا يشفع ولكن معناه بقيت رحمته التي اشمل من الشفاعة واعم - [01:23:04](#)

سيخرج انسا من النار ما نالتهم الشفاعة هؤلاء هم الذين ايضا في النار حتى ينبعون الى اخره اقوله تمثال اللؤلؤ يعني انهم بعدما

كانت بشرتهم مکروهة محترقة صارت حسنة احسن شيء - 01:23:35

يقول في رقاب من الخواتيم يعني انه يكتب في رقابهم هؤلاء عتقاء الرحمن من النار هذه الخواتيم التي تكون في ثم يرسلون في الجنة يعني انه يقال لهم انظروا ما شئتم او خذوا ما شئتم - 01:24:12

معلوم ان الجنة انها درجات بعضها فوق بعض هؤلاء اولها والله اعلم اه وقوله الذين اخرجهم الله من النار بغير عمل في غير عمل ولا خير قدموا يعني مثل ما مضى لابد ان يكون هناك - 01:24:32

يعني الایمان ثابت في قلوبهم اصل الایمان موجود لأنه لا يدخل الجنة الا مؤمن. نعم قال قال صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار قد احترقوا يدخلون الجنة ينطلقون الى نهر يقال له - 01:25:00

يغتسلون فيه ينظرون كما ينظر العود فيمکثون في الجنة حيناً فيقال لهم يشترون شيئاً فيقولون ان يرفع عننا هذا الاسم قال فيرفع عنهم ولهؤلاء المتقدمون النهاية انهم يطلبون ان هذا الاسم - 01:25:30

الذي هو الخواتيم المختومة في هؤلاء جهنميون عتقاء الله من النار يطلبون انه يزال عنه فيزال. نعم عن ابي هريرة الله عنه قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال هل تضارون في في الشمس ليس دونها سحاب - 01:25:54

قالوا لا يا رسول الله في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونهم يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئاً - 01:26:20

قال فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس اتبعوا من كان يعبد القمر القمر يتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة ثم قال فاكون اول اول من يجيز يومئذ اللهم سلم سلم - 01:26:38

وله كالايب مثل شوك السعدان قال هل رأيت شوك السعدان؟ قالوا نعم يا رسول الله قال فان بها مثل شوك السعداني غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل - 01:27:09

قال فتخطف الناس باعمالهم ومنهم المبوق في عمله ومنهم المخدرل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يرحم ممن كان يشهد ان لا الله الا الله - 01:27:26

امر الملائكة ان يخرجوهم قال سيعرفونهم بعلامة اثار السجود قال فيخرجونهم قد امتحشوا قال فيصب عليهم من ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حمیل الشیب قال ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول - 01:27:45

يا ربى قد قشبني ريحها واحرقتنی ذکاؤها فاصرف وجهي عن النار قال فلا يزال يدعوا الله فيقول لعلى ان اعطيتك ذلك ان تسألني فيقول لا وعزتك لا اسئلک غيره في صرف وجهه عن النار - 01:28:09

ثم يقول بعد ذلك قربني الى باب الجنة فيقول اوليس غيره ويلك يا ابن ادم ما ادركك ولا يزال يدعو فيقول الله تعالى لعلى ان اعطيتك ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلک غيره - 01:28:29

ويعطي الله من العهود والمواثيق الا يسأله غيره قال فيقربه الى باب الجنة. فإذا دنا منها انفقت له الجنة فلما رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول - 01:28:52

ربى ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت الا تسألني غيره؟ اوليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك الا تسألني غيره. وينك يا ابن ادم ما ادركك؟ فيقول يا ربى لا تجعلني اشقى خلقك - 01:29:09

فلا يزال يدعو حتى يؤذن له بالدخول فلا يزال يدعو حتى يؤذن له بالدخول فيها. فإذا دخل قيل له تمنى من كذا فيتمنى قال ثم يقال تمنى من كذا تمنى من كذا - 01:29:27

قال فيتمنى حتى تقطع به الاماني. فيقال له هذا لك ومثله معه. قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولنا الجنة انا وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئاً من حديثه حتى انتهى الى قوله - 01:29:46

هذا لك ومثله معه وقال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة ومثله معه تفاوت الناس في النار وتعدد الشفاعات - 01:30:09

وقوله في هذا ان الله جل فرض واذا فرغ الله من القضاء الله لا يشغله شيء ولكن معناه ان القضاء انتهى قضاء قضى الله بين ادخل
اهل الجنة واهل النار - [01:30:33](#)

حصلت الشفاعات التي مضى ذكر بعضها ثم هذا قال انه لمن كان يشهد ان لا الله الا الله يعني فيه اثبات شفاعة الملائكة وانه ان الله
يأمره من يشفع ويخرج من شاء جل وعلا اخراجه - [01:30:51](#)

وقوله في الماضي وفي هذا يعرفونهم بعلامة اثر السجود انه جعلنا النار يحرم عليها ان تأكل اثر السجود السجود اللحظة التي تسجد
على الارض الجبهة والانف والراحتين والركبتين واطراف القدمين - [01:31:19](#)

فيعرفونهم بذلك. فدل على ان هؤلاء كانوا مسلمين يصلون مع ذلك دخلوا النار بسبب الذنوب والحديث الذي قبله يقول يعرفونه
بالصورة ان عرفت صورته المقصود بها الوجه من يعرفونهم بهذا بان - [01:31:44](#)

ترى السجود لا تأكله النار ان الكافر فتأكله كله ذكر البقية انهم يعني ينتبهون انا نعم ثم ذكر هذا الرجل الذي يكون هو اخر من يخرج
يخرج ويكون وجهه الى النار ما يستطيع ان يصرف وجهها - [01:32:10](#)

يسأل ربه اولا انه يصرفة عن النار لانه يقول اذاني ابوها ونتنها يلوحها في النار ولا ريح خبيثة كريهة ثم ذكر المسائل المتعددة الى
ان دخل النار لكن في هذا اثبات كلام الله لبعض الافراد من الناس - [01:32:34](#)

هو يكلم اهل الجنة عموما يكلم ويسق انه يكلم اهل الموقف كلهم ليس عدلا مني كل واحد منكم يتولى بما سبق تمثل لهم معبداتهم
ثم يقال لهم اتبعوها ويتبعونها الى جهنم - [01:33:01](#)

الله واياكم يكلم عبادة ويكلم من يشاء من افرادهم ويكلم اهل الجنة فهو جل وعلا يتكلم اذا شاء ويكلم من يشاء وفي هذا كونه
يقول انه يحلف بعزة الله جل وعلا - [01:33:23](#)

ثم ادنى اهل الجنة منزلة ويفتح عليه بالتمني الى ان تنقطع تنقطع الاماني ثم يقال له لك ولك هذا وعشرة امثاله معه هذا ادنى
اهل الجنة منزلة نسأل الله جل وعلا - [01:33:43](#)

ان يدخلنا الجنة وينجينا من النار صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:34:04](#)